[84] وصلى رسول ا، وإنها الظهر، فهي أول صلاة افترضت. فرجع رسول ا إلى خديجة، فأخبرها، فتوضأت وصلت. (1) 138 - ومنها: أن أبا جعفر عليه السلام قال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله لما أسري به نزل جبرئيل عليه السلام بالبراق، وهو أصغر من البغل، وأكبر من الحمار، مضطرب الاذنين، عيناه في حوافره خطاه مد بصره، له جناحان يحفزانه (2) من خلفه، عليه سرج [من] ياقوت، فيه من كل لون أهدب العرف (3) الايمن، فوقفه على باب خديجة، ودخل على رسول ا صلى ا عليه وآله فمرح (4) البراق، فخرج إليه جبرئيل عليه السلام فقال: اسكن فإنما يركبك [خير البشر] أحب خلق ا إليه. فسكن. ثم خرج رسول ا صلى ا عليه وآله فركب ليلا، وتوجه نحو بيت المقدس، فاستقبل شيخا، فقال جبرئيل عليه السلام: هذا أبوك إبراهيم. فثنى رجله وهم بالنزول، فقال جبرئيل عليه السلام: كما أنت. فجمع من شاء ا من أنبيائه ببيت المقدس، فأذن جبرئيل، فتقدم رسول ا صلى ا عليه وآله فصلى بهم. ثم قال أبو جعفر عليه السلام في قوله: " فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك " هؤلاء الانبياء الذين جمعوا " [لقد جاءك الحق من ربك] فلا تكونن من الممترين " (5) قال: فلم يشك رسول ا صلى ا عليه وآله ولم يسأل. (6) 139 - وفي رواية أخرى: أن البراق لم يكد يسكن لركوب رسول ا صلى ا عليه وآله إلا

_____ (1) أورد مثله في اثبات الوصية: 114 مرسلا.

(2) قال ابن الاثير في النهاية: 1 / 407: الحفز: الحث والاعجال، ومنه حديث البراق " وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ". (3) أهدب العرف أي طويله وكثيرة، مرسلا من الجانب الايمن. (4) المرح: شدة الفرح والنشاط. (5) سورة يونس: 94. (6) عنه البحار: 18 / 379 ح 84. ونحوه في صحيفة الرضا عليه السلام: 154 ح 95. وروى مثله باختلاف في علل الشرائع: 130 ح 2 باسناده عن أحدهما عليهما السلام في تفسيره للآية المذكورة، عنه البحار: 17 / 87 ح 16.

_____